

# ن وَالْقَلَم

مجلة عربية لتعليم اللغة العربية والدراسة الإسلامية

التوازن بين الرجل والمرأة في الإسلام  
(إني ندرولتي)

تربية عملية الرقية عند الرسول  
(عفيف أزهري)

الفعل الماضي المجازي في القرآن الكريم  
(صالحا)

تجربة عن استعمال رسم الفكرة في تدريس القواعد بالمدرسة  
العالية الإسلامية الحكومية بحاساري بجاكرتا  
(جنيري)

العلاقة بين كفاءة اللغة العربية و خشوع الصلاة لدى الطلاب بمعهد  
التنوير تالون سومبرجا بوجونجارا  
(أمي حنيقة)

الاحتبارات الذاتية في تعليم اللغة العربية (دراسة تحليلية عن الصدق  
و الثبات في بنود الأسئلة بمادة النحو بمعهد تعليم اللغة العربية  
لمسجد سونن أميل الكير سورابايا)  
(نور عميم)











"تتحافى جنوبهم عن المضاجع يدعون وهم خوفا و طمعا و مما رزقناهم ينفقون" (السجدة : ١٦). وبجانب يجب علي المصلي أن يقرأ قراءة الصلاة باللغة العربية، فطبعاً يرجح عليه أن يفهم معناها. لأن العبادة في الإسلام هي إقامة الصلة المباشرة بين المخلوق و الخالق.<sup>٣</sup> و يقبل الله صلاة المصلي بشرط يعملها بنية مرضاة الله و يخشوع القلب يعني أن يكون المصلي يحضر قلبه و عقله و يقينا بحضور الله و تفهما ما قرأ المصلي في صلاته.<sup>٤</sup> كما قال الغزالي بأن عماد الصلاة الخشوع و حضور القلب مع القراءة و الذكر بالتفاهم. فينبغي للمصلي لا يؤد الصلاة فقط ولكنه إضافة على ذلك يجوز له أن يفهم كلما كان في قراءة الصلاة.

في الصلاة مطلوب في تفهيم قراءة الصلاة لفظاً و معنى، بل إن فهم المعنى و الأخذ به لا يكونان إلا بطريقة كفاءة اللغة العربية، و لذلك إنهما وسيلة مناسبة لتسهيل فهم قراءة الصلاة لفظاً و معنى حتى اخترع خشوع الصلاة و المطمئنة. كما رأي عبد الله جمنستيار "أن أحد العوامل الأفضل في خشوع الصلاة هو فهم ما قرأ المصلي في صلاته"، المقصود هو فهم اللغة العربية و لذلك و جب علي المصلي أن يفهم كل ما يقرأ في صلاته، ما الذي يستفاد و ينعم في الصلاة، إن كان غير فهم قراءة الصلاة؟

ولكن الحقيقة في هذا اليوم كيف أكثر من المصلين غير العرب لا يفهمون معاني قراءة صلاتهم، غالبون يتركون فهمها و هم يحفظون القراءة و لا المعنى. هل من الممكن أن سبب هذا الموضوع هو لأنه وجود تحديد استيعاب اللغة العربية حتى لا يفهم المصلي ما

٣. يترجم من:

Juwairiyah Dahlan, *Metode Belajar Mengajar Bahasa Arab* (Surabaya: Al-Ikhlās, ١٩٩٢), ٢٥

٤. يترجم من:

Muhammad Al-Baqir, *Rahasia Rahasia Sholat*, terj. Asroris Sholah Al-Ghozali, (Bandung: Kharisma, ١٩٩٧), ٦٠

قرأ في صلاته. ولذلك في هذا البحث يبحث الباحثة عن تأثير كفاءة اللغة العربية نحو خشوع الصلاة.

### طريقة البحث

تستخدم الباحثة بمعهد التنوير الإسلامية تالون سومبرجا بوجونجارا. تعلم فيها الطلاب اللغة العربية وكانوا أكثرهم عالمين في اللغة العربية و قليل منهم لا يفهموا اللغة العربية جيدا.

و أهداف المعهد كما يلي:

١. لتربية الطلاب لأن يملكون كفاءة اللغة العربية واللغة الإنجليزية.

٢. لتربية العقيدة و تنمية العلم والعمل والأخلاق .

١. مجتمع البحث

هو جميع الأفراد أو الأشخاص في البحث،<sup>١٢</sup> ويتكون من جميع الطلاب الذين يتعلمون اللغة العربية بمعهد التنوير الإسلامية تالون سومبرجا بوجونجارا. وكان عدد هم قدر سبعين نفرا.

٢. عينة البحث

جزء من مجتمع البحث او بعض منه وتكون نائبة عنه. وتأخذ الباحثة

قدر خمسين في المائة.

٣. طريقة جمع البيانات

للحصول إلي البيانات المختلفة المتنوعة فأخذت الباحثة الطريقة التالية.

١٢. يترجم من:

نفس المرجع. ١٠٢ Suharsimi Arikunto

## ١. طريقة المقابلة

هي طريقة جمع البيانات بين الباحثة والمبشرين وجها لوجه لحصول المعلومات من مصادرها.<sup>١٣</sup> فعلي الباحثة أن تستعد الإعداد للمقابلة.

- هذه الطريقة موجهة للطلاب كموضوع البحث. تستخدم هذه البيانات لحصل المعلومات عن كفاءة اللغة العربية للطلاب و تركيزه عن كفاءة معاني قراءة الصلاة للطلاب .

## ٢. طريقة المشاهدة.

هي المراقبة والتدوين الظواهر في الموضوع المتعلقة بالعرض،<sup>١٤</sup> تستخدم الباحثة هذه الطريقة لإقامة ملاحظة مباشرة لموضوع البحث. أما إجراء الملاحظة في هذا البحث هي تلاحظ الباحثة إجراء عملية صلاة الطلاب بمعهد التنوير الإسلامية تالون سوميرجا بوجونجارا وإجراء عملية تعليم اللغة العربية . و تعد الباحثة بطاقة الملاحظة لتسجيل عليها المعلومات التي تلاحظها الباحثة:

- كيف كفاءة اللغة العربية (كفاءة الترجمة)
- كيف عملية الطلاب في صلاتهم
- ما العوامل المؤثرة في صلاتهم

١٣. يترجم من:

Margono, *Metodologi Penelitian Pendidikan*, (Jakarta: Rineka Cipta, ١٩٩٦), ١٦٥

١٤. يترجم من:

Sutrisno Hadi, *Metodologi Research*, (Jakarta: Andi Offset, ١٩٩١), ١٣٦









## تعريف الترجمة

الترجمة لغة التبيان والتوضيح يقال تُرْجِمُ الكلام بمعنى يَبَيِّنُهُ و وَضَحَهُ و تُرْجِمُ الكلام غيره، و عنه أي نَقَلَهُ من لغة إلى أخرى.<sup>١١</sup> و ترجمة الكلام أي فسرهُ بلسان آخر. و ترجم عنه أي أوضح أمره. و الترجمة جمعها تَرَاجِمٌ هي التفسير.<sup>١٢</sup> و تطلق الترجمة لغة على معنيين : الأول نقل الكلام من لغة إلى لغة أخرى بدون بيان الأصل المترجمين. والثاني تفسير الكلام و بيان معناه بلغة أخرى.<sup>١٣</sup> و أضاف الزرقي أن الترجمة لغة كما يلي:<sup>١٤</sup>

تقلم أو إلقاء الكلام على الشخص الذي لم يقبل الكلام  
توضيح الكلام بلغة متساوية، مثلا توضح اللغة العربية باللغة العربية أو اللغة  
الإندونيسية باللغة الإندونيسية كذلك.

تفسير الكلام بلغة مختلفة، مثلا توضح اللغة العربية باللغة الإندونيسية أو بالعكس  
أو نقل الكلام من لغة إلى لغة أخرى مثلا نقل اللغة العربية إلى اللغة الإندونيسية.  
وقال دكتور شهاب الدين أن الترجمة اصطلاحاً هي التعبير عن معنى كلام آخر  
من لغة أخرى مع الوفاء بجميع معانيه و مقاصده، يعني طلب المترجم أن يوافق جميع معانيه  
و مقاصد النص المترجم. و أضاف شهاب الدين بأنها وجود العلاقة الوثيقية بين الذوق  
اللغوي من اللغة الأصلية و المترجم، و أنها عملية اتصالية كاملة التي تشمل على الكاتب  
الذي يقدم فكرته باللغة الأصلية و المترجم الذي ينقل الفكرة باللغة المنشودة

١١. إبراهيم مصطفى و آخرون ، نفس للمرجع، ص: ٨٣

١٢. لويس معلوف، المنجد في اللغة و الأعلام، بيروت: دار المشرف ١٩٨٧، ص. ٦٠

١٣. محمود الذهبي، التفسير و المفسرون (مجهول السنة و الطبعة)

١٤. يترجم من: Syihabuddin, Penerjemahan Arab Indonesia (Teori & Praktek), Bandung:

Humaniora, ٢٠٠٥. h.٨





و تبلور موقف الخشوع في الصلاة بصورة شاملة، يستطيع أن يلخص في تعريف الإحسان بينه رسول الله، "أن تعبد الله تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك". جعل الله الصلاة صلة بين العبد و ربه و وسيلة المناجاة و المنادة و مصباحا هاديا للمؤمنين إلى طريق الخير و هي الزاد الحقيقي للروح و جلاء القلب، كلما غلبت الإنسان شؤون الحياة إلى الشر و الانحراف تذكر أنه سيقف بين يدي الله متطهرا مبكرا راعيا ساجدا فيكون ذلك من أسباب تمسكه بالفضيلة و بعده عن الرذيلة "إن الصلاة تنهى عن الفحشاء و المنكر"<sup>١١</sup>

و يغفر الله ذنوبك و يكفر عنك سيئاتك، و يدخلك في رحمته، و لا تكون كذلك كلها المذكورة، حتى تكون صلاة خاشعة خالصة لله رب العالمين فإن شأها شيء من الرياء، فقد بطلت و ذهبت أتعاب صاحبها سدى.

قد كتب الله تعالى أن من أغراض الصلاة هي نيلة الفوز و الفلاح و الحسنة في الدنيا و الآخرة. كما قال الله تعالى "قد أفلح المؤمنون، الذين هم في صلاتهم خاشعون" (المؤمنون : ١ - ٢). و قال النبي محمد صلى الله عليه و سلم "لو خشعت قلب هذا الرجل لخشعت جوارحه".

الدليل المذكور يدل على أن الخشوع روح و مصدر الصلاة. و الصلاة لا خشوع فيها، فكأنها البدن لا روح فيه. و ما قيمة صلاة لا خشوع فيها لأن الله قيد فلاح المؤمنين بخشوعهم في الصلاة.<sup>١٢</sup>

قد ذهب بعض العلماء أن وجوب الخشوع في الصلاة لأنه شروط صحة الصلاة كما قال الإمام الغزالي في كتابه إحياء علوم الدين "يشترط صحة الصلاة الخشوع و

<sup>١١</sup> عبد الله محمود شحانة، فقه العبادات (القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٥)، ١١

<sup>١٢</sup> Teungku Muh. Hasbi as-Shiddieqy، نفس المرجع، ٥٨





لو نظرنا عن كفاءة اللغة العربية يعنى الترجمة، ظنت الباحثة بأن هناك العلاقة بخشوع الصلاة. و حجة لهذا الظن فيما يلي:

١. أن الترجمة من أهم عناصر اللغة و قد تكون العامل الرئيس الذي يؤدي إلى فهم النصوص القرآني و تفسيرها تحتاج إلى معنى واسعة و عميقة كانت باللغة الأصلية بل باللغة الأجنبية.<sup>٢٥</sup> لذا، عندما يستطيع المصلى أن يترجم و يفهم نصوص اللغة العربية فهما عميقا. فيسهل عليه أن يعرف و يفهم معاني قراءة الصلاة و يرتفع خشوع صلاته.

٢. لقد أمرنا الله بالخشوع في الصلاة، و استحضر عظمة الله و تدبر معنى ما نقراً، لأن الخشوع و الاستحضر و التفهم هو عماد الصلاة.<sup>٢٦</sup> لذا، لازم على المصلى أن يتعلم اللغة العربية خاصة الترجمة لكي يفهم قراءة الصلاة.

٣. قال الله تعالى: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْرُبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَىٰ حَتَّىٰ تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ (النساء: ٤٣)

و قال النبي صلى الله عليه و سلم، "إذا نعس أحدكم - و هو يصلى - فلينصرف فليتم حتى يعلم ما يقول" (رواه أبو داود، الترمذي عن عائشة، تفسير المنار ١: ١١٥) يدل الآية و الحديث على أن معرفة الله العربية واجبة على كل مسلم (خاصة ترجمة اللغة العربية) لكي يفهم المصلى ما يقرأ في الصلاة. و على الأقل يحافظ معنى قراءة الصلاة.<sup>٢٧</sup>

<sup>٢٥</sup> بيتر نيومارك، نفس المرجع، ص. ١٢

<sup>٢٦</sup> Al-Ghozali، بدلية الهداية ٣٢

<sup>٢٧</sup> Teungku Muh. Hasmi Ash-Shiddieqy نفس المرجع ٦٨



- ١) ان الطلاب في هذا المعهد اكثرهم تملكون كفاءة اللغة العربية في الطبقة الجيدة. وهذه تعتمد على الحقائق الإختبار التي حللتها الباحثة .
- ٢) اما انشطة لارتفاع خشوع الصلاة تجري جيدة, لأن الأساتيد والطلاب هم يهتمون كثيرا, بوجود العمليات اليومية المدفوع في ارتفاع خشوع الصلاة.
- ٣) وقد اكتشف فيما سبق بأن النتيجة المأوية من الاختبار والاستبيانات اللتان وزعتهما, تدل على ان هناك أثر ضعيف بين كفاءة اللغة العربية وخشوع الصلاة. لأن الطلاب يرون ان هناك العوامل المتنوعة في ارتفاع خشوع الصلاة سوى كفاءة اللغة العربية, الذي يشير في الاستنباط بعض الطلاب يرون ان كفاءة اللغة العربية تحتاج في خشوع الصلاة تعين جودة صلاة المصلي قدر ٣٥ ٪. ولكن كثير الطلاب يرون ان كفاءة اللغة العربية لا تحتاج في خشوع الصلاة ولا تعين جودة صلاة المصلي. وقد قيل بأن ٥٦ ٪ من المستجيبين يرون ان تملك كفاءة اللغة العربية يسهل كثيرا في خشوع الصلاة. واما الحساب الإحصائي فعرفنا ان النتيجة تدل على ان هناك صلة بين كفاءة اللغة العربية و خشوع الصلاة بدرجة ضعيفة.

## الاقتراحات

- اقترحت الباحثة راجية على وجود النافعة للإصلاح :
١. ينبغي على المدرسين ان يعلموا بالطريقة المتنوعة ويطبقوا بتطبيق كامل في تعليم اللغة العربية, حتى يكون الطلاب إيجابية. ويكون التعليم تعليما فعالا.
  ٢. ينبغي على المدرسين ان يرتقي غيرة الطلاب في خشوع الصلاة وفهم معانيه.
  ٣. ينبغي على الطلاب ان يفهم قراءة صلاتهم فهما عميقا ووسيعا في إقامة الصلاة ولو كانوا يشعرون صعوبة لأنه يحتاج إلى عمليات حتى يستطيعون ان يستفيدوا في أنفسهم ويطبقون في الأعمال اليومية حتى يكون انسانا كاملا.





- Arsyad, Azhar, *Bahasa Arab Dan Metode Pengajarannya*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar ٢٠٠٤).
- Al-Ghozali, *Rahasia-rahasia Sholat*, (Bandung: Karisma, ١٩٩٧)
- Ash Shiddieqy, Teungku Muhammad Hasbi, *Pedoman Sholat*, (Semarang: Pustaka Rizki Putra, ٢٠٠٥),
- Al-Baqir, Muhammad, *Rahasia Rahasia Sholat*, terj. Asroris Sholah Al-Ghozali, (Bandung: Kharisma, ١٩٩٧).
- Bawani, Imam, *Tata Bahasa Arab Tingkat Permulaan*, (Surabaya: al-Ikhlash, ١٩٨٧),
- Dahlan, Juwairiyah, *Metode Belajar Mengajar Bahasa Arab* (Surabaya: Al-Ikhlash, ١٩٩٢).
- Hadi, Sutrisno, *Metodologi Research*, (Jakarta: Andi Offset, ١٩٩١).
- Mustofa Agus, *Terpesona di Sidrotul Muntaha*, (Surabaya: PADMA, ٢٠٠٤),
- Margono, *Metodologi Penelitian Pendidikan*, (Jakarta: Rineka Cipta, ١٩٩٦).
- Mulyasa, *Kurikulum Berbasis Kompetensi*
- Nasir, Muhammad., *Metode Penelitian*, (Jakarta: Rineka Cipta, ١٩٩٩), cet. ٤١
- Sukardi, *Sholat Dalam Perspektif Sufi*, (Bandung: Remaja Rosda Karya, ٢٠٠١)
- Sudiono, Anas, *Pengantar Statistik Pendidikan*, (Jakarta: PT. Raja Grafindo Persada, ١٩٩٦).
- Syihabuddin, *Penerjemahan Arab Indonesia (Teori & Praktek)*, Bandung: Humaniora, ٢٠٠٥.
- Sholeh, Moch., *Tahajjud Manfaat Praktis Ditinjau Dari Ilmu Kedokteran*, (Yogyakarta: HIMANDA, ٢٠٠٣),